

تأثير استراتيجية التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط م.م. منيب حسن نشمي

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية- قسم التربية الرياضية

المخلص :

تكمن أهمية البحث بأنه سيشخص عدداً من المشاكل والمعوقات التي تواجه درس التربية الرياضية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة للخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات ستسهم في معالجة هذه المعوقات والمشاكل والعمل على تطوير درس التربية الرياضية، وأن مشكلة البحث تكمن وتتجسد مشكلة البحث في تدني مستوى درس التربية الرياضية وذلك لقلّة هذه الدروس. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة البحث من طلاب مرحلة الاعدادية وكان عدد افرادها (٥٠) طالباً . وقد تم عرض النتائج ومناقشتها في الفصل الرابع حيث تم مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان

وقد توصل الباحثان إلى البعض الاستنتاجات وهي أن أسلوب التضمين هو أقل استخداماً لحالات السلوك العامة ويعد هو أفضلها في استثمار وقت التعلم الأكاديمي ويتقارب مع الأسلوب التدريبي ، واهم التوصيات هي لغرض التوصل للتدريس المؤثر يوصي الباحثان باستخدام أسلوب التضمين يليه الأسلوب التدريبي وذلك لاستثمارهما وقت التعلم الأكاديمي بنسب عالية.

الفصل الأول

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد المناهج التربوية أداة رئيسة من أدوات التربية في تحقيق أهدافها المنشودة، وهي أداة للتفاعل بين المعلم والمتعلم ؛ ولذلك تولي الأمم المتحضرة أهمية كبيرة لعملية تصميمها على أسس سليمة، والإشراف على تنفيذها بكفاية وفاعلية، وعمليات تقويمها وتطويرها بمنهجية علمية، وتعد ذلك من الأولويات الوطنية التي تستحوذ جل اهتمامها (التل وآخرون، ١٩٩٣، ص ٦٩٣). ونتيجة للأهمية الكبيرة للمناهج في المجتمع بعامة والأفراد بخاصة؛ فإنه يتوجب على المختصين ، والجهات المعنية القيام بدراسة ومتابعة هذه المناهج من اجل تقييمها، وتطويرها بشكل دائم ومستمر ، بما يواكب تطور حاجات المجتمع ،والأفراد، ومواكبة التطورات المعاصرة (حمدان، ١٩٨٦؛ الصبيح، ٢٠٠٦، ص ١٣٢).

تأثير استراتيجية التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيب حسن نشمي

ومما لا شك فيه أن نجاح التطوير للمناهج المدرسية يحتاج إلى معلمين مؤهلين علمياً وتربوياً، فنجاح عملية تنفيذ المنهاج وعمليات التعلم والتعليم ، تتوقف إلى حد كبير على وجود معلمين مؤهلين قادرين على استيعاب الفلسفة التربوية للنظام التربوي وأهداف المجتمع، وعمليات التطوير والتحديث للمناهج؛ لتواكب التطورات والتغيرات العالمية في شتى المجالات ؛ وما تحتاجه هذه المناهج من استراتيجيات للتدريس والتقويم ؛ لتسهم في إكساب المتعلمين المعرفة، والاتجاهات، والمهارات اللازمة للعيش في عالم متطور، ومتغير وبعيداً عن الطرائق التقليدية في التدريس والتقويم.

فلم يعد دور المعلم في هذا العصر تلقين المعلومات ، والحقائق بل أصبح دوره مهياً لبيئة تعليمية تعليمية، يتم فيها اكتساب المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات، وأصبح امتلاك المتعلمين لمهارات التفكير الإبداعي، والناقد، والعلمي هدفاً تربوياً تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه؛ مما تطلب من المعلمين إدراك ذلك ؛ وبالتالي تطوير أساليبهم، وطرائق تدريسهم ؛ لتواكب تلك الأهداف والمتغيرات العالمية (رحمة ، ١٩٨٧، ص ٨٦).

وتكمن أهمية البحث بأنه سيكشف عدداً من المشاكل والمعوقات التي تواجه درس التربية الرياضية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة للخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات ستسهم في معالجة هذه المعوقات والمشاكل والعمل على تطوير درس التربية الرياضية.

١ - ٢ مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث في تدني مستوى درس التربية الرياضية وذلك لقلة هذه الدروس أولاً ولضعف الاهتمام والرعاية لهذه الدروس فضلاً عن وجود كثير من المعوقات والمشاكل التي تواجه درس التربية الرياضية والتي هي بحاجة إلى حلول وصولاً لتطوير الدرس والذي يعد هو الأساس للارتقاء بمستوى الرياضة المدرسية.

و كون الواقع التعليمي الحالي يفتقد إلى الاستثمار الكامل لوقت الدرس وعدم استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة بغية الحصول على معلومات لها فائدة في خلق أفكار جديدة وخطط فنية تدريسية ومفاهيم تجريبية في التعلم والتعليم، وتوضيح العلاقة بين دور المدرس والطالب ومدى انشغالهم في التعليم ومدى الاستفادة من استراتيجيات التدريس الناجحة .

١-٣ أهداف البحث :

١. أعداد منهج تعليمي بأسلوبي التدريبي والتضمين يتلائم وقدرات عينة البحث .

٢. التعرف على تأثير الأسلوبين في حالات السلوك العامة .

٣. التعرف على تأثير الأسلوبين في حالات السلوك الأكاديمي .

١-٤ فرضيات البحث :

١. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الأسلوبين في حالات السلوك العامة .

٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الأسلوبين في حالات السلوك الأكاديمي .

١-٤ مجالات البحث :

- المجال البشري: طلاب إعدادية السويس للبنين كهدف لقياس وقت التعلم الأكاديمي.
- المجال المكاني: مدرسة إعدادية السويس للبنين / الرصافة الثانية .
- المجال الزماني: الفترة من ٢٠١٤/١١/٣ م الى ٢٠١٥/١/٧ م .

الفصل الثاني

٢-١-١ إستراتيجية التدريس :-

هي خطة لتحقيق الأهداف التعليمية التعليمية (55, Gerlach, et al, 1998) .

وتُعرف الإستراتيجية بأنها فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض . وعلى الرغم من هذا التنوع في تعريف هذا المفهوم إلى أن اغلب التعريفات تدل على أن مفهوم الإستراتيجية بشكل عام يتضمن اختيار الأهداف وتحديدها، واختيار وتحديد الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف، ووضع الخطط التنفيذية ،

وتتكون إستراتيجية التدريس من عدة مكونات هي : (87, Gerlach, et al, 1998)

١. الأهداف التدريسية.

٢. التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقا لها في تدريسه.

٣. الأمثلة والتدريبات والمسائل والأنشطة المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

٤. الجو التعليمي والبيئة الصفية، واستجابات وحركات وتفاعل المتعلمين التي يخطط لها ويوجهها وينظمها المعلم.

والإستراتيجية المناسبة في التدريس هي الإستراتيجية التي يتوافر فيها عدة معايير هي ، مناسبة لأهداف ونتائج الحصة الصفية ، وانسجامها وفلسفة المعلم وإمكانياته وخبراته في العملية التعليمية، وملاءمتها للإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة والمرحلة التعليمية ومستوى الطلبة (أبو حويج، ٢٠٠٠، ٩٨, Vanhoozer, et al, 1987) .

ولأغراض هذه الدراسة سيستخدم الباحثان التعريف الإجرائي الآتي لإستراتيجية التدريس الذي يرى بأنها مجموع الإجراءات والخطوات المتتالية والمخططة التي يعتمد بها المعلم داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف واضحة ومحددة.

ومن الإستراتيجيات المهمة التي يمكن أن تعمل على تطوير أداء المعلمين في التدريس والتقويم ، وتساعد الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والناقد ؛ إستراتيجيات التدريس والتقويم المطورة المستخدمة في هذه الدراسة وهي :

أولاً: إستراتيجية التدريس المباشر:

السمة المميزة لإستراتيجية التدريس المباشر هي سيطرة المعلم على النشاط الصفّي، فالمعلم يتحكم بسير الحصة عن طريق تقديم المعلومات الجاهزة للطلاب ، وعرض الحلول للمشكلات

تأثير استراتيجيات التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيب حسن نشمي

والمواقف، والأساس الذي تبنى عليه هذه الإستراتيجية، هو التسلسل الدقيق في عرض الخبرات التعليمية، وسهولة وصول المعلومة للطالب، ومن أمثلة التدريس المباشر: المحاضرة، والعرض التوضيحي وأوراق العمل، والأسئلة والإجابات، وأنشطة القراءة المباشرة، وحلقة البحث والعمل في الكتاب المدرسي، والبطاقات الخاطفة والتدريبات والتمارين (الحيلة ، ٢٠٠١، ص ١٢٢)

ثانياً: إستراتيجية العمل الجماعي (التعلم التعاوني):

هي إستراتيجية تعلم وتعليم يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، اذ يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة (19,Stahi,1994).

والتعلم التعاوني أو الجماعي هو أسلوب متقدم من التعليم التطبيقي ، إذ أن فكرته تستند إلى نظرية مفادها أن العملية التعليمية التعليمية تتم على عدة مراحل مصنفة في ترتيب تصاعدي، تبدأ في مرحلتها الأولى والثانية بالمعرفة والإدراك للمهارات الأساسية، وهي أمور يمكن تعلمها بالتكرار والاستظهار وبالتالي يمكن اكتسابها بنجاح كبير دخل الفصول الدراسية، وتأتي بعد ذلك المراحل المتقدمة من العملية التعليمية التعليمية، وهي حسب الترتيب التصاعدي التطبيق ، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وهذه المراحل المتقدمة لا يمكن تحقيقها على الوجه الأمثل إلا بواسطة الممارسة العملية، وتطبيق المعرفة المكتسبة داخل الفصول الدراسية، والتعلم التعاوني بما يتيح من فرص عمل فعلية للطلاب في أثناء الدراسة يساعد على تحقيق تلك المراحل المتقدمة من العملية التعليمية التعليمية، ومن أمثلة التعليم القائم على العمل الجماعي: المناقشة، وتدريب الزميل، والمقابلة، وفكر وشارك، والشبكة، والتعلم الجماعي التعاوني، والطاولة المستديرة، ونظام الزمالة (122,Johnson,1993) .

ثالثاً: إستراتيجية التدريس القائمة على النشاطات: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ص ١٥٦).

هي إحدى استراتيجيات التعلم والتعليم، القائمة على التعلم من خلال العمل، إذ توفر فرص حياتية حقيقية للمساهمة في تعلم موجه ذاتياً، ويقصد بها " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ نتائج ما "، وليس المهم في المقام الأول البحث فيما إذا كان الغرض السلوكي قد تحقق أم لا، بل المهم هو البحث عن الفعالية، أو النشاط الذهني الذي أدى إلى ذلك التحقق .

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ دراسة احمد بطانية " مقارنة وقت التعلم الاكاديمي في كل من الطريقة التقليدية والطريقة التدريبية في تدريس التربية الرياضية باستعمال نظام اندرسون في تحليل السلوك الطلابي " . تهدف الدراسة الى مقارنة وقت التعلم الاكاديمي من ناحية الاساليب التدريبية المختلفة .وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالباً وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي .

اما اهم نتائج الدراسة فكانت ان استعمال الطريقة التدريبية في تدريس التربية الرياضية يؤدي إلى زيادة وقت التعلم الأكاديمي للطلاب.

الفصل الثالث

٣-١ إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلبة المرحلة إعدادية السويس للبنين والبالغ عددهم (١٥٠) و تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا كهدف لقياس استثمار الوقت في الوحدات التعليمية خلال دروس التربية الرياضية ويتراوح معدل أعمارهم ما بين (١٤ - ١٦) سنة. توزعوا على مجموعتين. المجموعة الأولى عددها (٢٥) طالبا ويتم تدريسهم بالطريقة التدريبية والمجموعة الثانية عددها (٢٥) طالبا تم تدريسهم بأسلوب التضمين.

تم استبعاد الطلبة غير المنتظمين والملتزمين باللباس الرياضي وعددهم (١٠) طالبا وتم استبعاد الطلاب الذين ادخلوا بالتجربة الاستطلاعية وعددهم (٢٥) طالبا.

جدول (١)

تقسيم عينة البحث

البيان	عدد الطلاب
المجموعة الاولى (تجريبية ١)	٢٥
المجموعة الثانية (تجريبية ٢)	٢٥
المجموع	٥٠

ولكي يطمئن الباحثان إلى أن مجموعات البحث تتسم بالتجانس في جميع المتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث عمد الباحثان بعمل الإجراءات الآتية:

جدول (٢).

يبين تجانس العينة.

المتغيرات	— س	+ع	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	١٥,٣	٠,٦٥	١٥	١,٦٣
الطول	١٦٠,٦	٥,١٧	١٦٠	٠,٣٣
الوزن	٦٠,٩	٤,٤٨	٦٠	٠,٤٣

يبين من الجدول اعلاة بان العينة متجانسة اذ تنحصر بين (+٣) وهذا يعني بانهم متوزعين توزيعاً طبيعياً.

أدوات البحث :

استخدم الباحثان نظام الملاحظة الذي وضعه سايدن توب Siedentop وشملت فقرات نظام الملاحظة على:

تأثير استراتيجيات التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيب حسن نشمي

١- حالات السلوك العامة: وتشمل الحالات السلوكية عن النشاطات غير الأكاديمية مثل: الانتظار- التنقل- الإدارة والتنظيم- الراحة- التعليمات غير الأكاديمية.

٢- حالات السلوك الأكاديمي: وتشمل أداء نشاط حركي يخص موضوع الدرس- اللياقة البدنية- معلومات معرفية أكاديمية- نشاطات حركية أخرى. (داريل سايندوب, 3).

المعاملات العلمية لأداة البحث :

١- صدق أداة البحث :

تم التأكد من صدق أداة البحث وهي نظام الملاحظة الذي وضعتة سايدن توب عن طريق صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين(*) ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والذي من خلاله خرجت بصورتها النهائية بعد التعديل والتغيير.

٢- ثبات أداة البحث:

تم التحقق من ثبات أداة البحث عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق T-retest, اذ تم تطبيقها على (١٠) طالبا من طلبة الإعدادية المركزية للبنين وذلك يوم الخميس ٢٠١٤/١١/٣م. ثم أعيد الاختبار بعد أسبوع من تطبيق الاختبار الأول وذلك يوم الخميس ٢٠١٤/١١/١٨م على نفس العينة وحصل على درجة ثبات تراوحت بين (٠,٨٥ — ٠,٩٠) حيث تعد هذه الدرجة كافية للقيام بهذا البحث والجدول (٣) يبين درجات الثبات لأداة البحث.

جدول (٣)

درجات الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق لأداة البحث

الاختبارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الانتظار	التطبيق الأول	١٧,٥٠	١,١٥٤	٠,٨٥
	التطبيق الثاني	١٧,٣١	١,١٣٨	
التنقل	التطبيق الأول	١٥,٠٠	٠,٨٩٤	٠,٨٦
	التطبيق الثاني	١٥,٠٦	٠,٨٩٤	
إدارة وتنظيم	التطبيق الأول	١٤,٦٨	١,١٣٨	٠,٨٨
	التطبيق الثاني	١٤,٥٠	١,١٥٤	

(*) أ.م.د. أسماعيل عبد زيد عاشور . ط.ت. كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

أ.م.د. عماد طعمه . ط.ت. كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

م. د. علي خوام خطيب . ط.ت. كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

تأثير استراتيجيات التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيب حسن نشمي

٠,٨٩	١,١٢٥	١٣,٧٣	التطبيق الأول	الراحة
	١,٢٢٣	١٣,٨١	التطبيق الثاني	
٠,٨٤	٠٠,٨٩٥	١٧,٠٠	التطبيق الأول	تعليمات غير أكاديمية
	٠,٨٨٨	١٦,٩٣	التطبيق الثاني	
٠,٩٠	٠,٣٦٩	٧,٢٥	التطبيق الأول	أداء نشاط حركي يخص موضوع الدرس
	٠,٣٦٩	٧,٢٢	التطبيق الثاني	
٠,٨٥	١,١٣٩	١٤,٦٩	التطبيق الأول	اللياقة البدنية
	١,٣٣٢	١٤,٥٥	التطبيق الثاني	
٠,٨٩	٠,٣٧١	٧,٣٠	التطبيق الأول	معلومات معرفية أكاديمية
	٠,٣٧٣	٧,٣٣	التطبيق الثاني	
٠,٨٧	١,٢٢٢	١٤,٩٠	التطبيق الأول	نشاطات حركية أخرى
	١,٢١٨	١٤,٨٨	التطبيق الثاني	

تطبيق التجربة:

اعتمد الباحثان على الأسس المهمة لاختيار الاستراتيجية التعليمية على وفق ملامتها للفعاليات والمهارات لتعليمها بالأسلوب التدريبي وأسلوب التضمنين وعلى وفق محتوى وأهداف الدرس.

عمد الباحثان (المعلم) بتدريس المجموعتان (١٢) وحدة تدريسية مدة الوحدة الدراسية (٤٠) دقيقة ولمدة (٤٣) يوماً من تاريخ الخميس ٢٠١٤/١١/٢٦ حتى الأربعاء ٢٠١٥/١/٧ بحيث تدرس المجموعة الأولى (٦) حصص باستخدام الأسلوب التدريبي، والمجموعة الثانية (٦) حصص باستخدام أسلوب التضمنين.

وتم اختيار هذه الاستراتيجيات التدريسية التدريبي يقوم بتمثيل تسعة قرارات أساسية نقلت من المدرس إلى الطالب ويشترك أسلوب التضمنين في كثير من قرارات السلوك التي تضمنها الأسلوب التدريبي والتبادلي وفحص النفس وباختلاف نوعي متميز باعطاء الفرصة للطلاب باختيار المستوى الذي يبدأ أدائه برغبته واحتواء جميع طلاب الصف.

أعد الباحثان استمارة لتسجيل نسبة تكرارات وقت التعليم الأكاديمي ومخصصة لتدوين حالات السلوك العامة الأكاديمية الاستراتيجية تدريسية، وتدوين هذه الحالات، تم حساب معدل الوسط الحسابي لكل مجموعة، وتم تدوين كل حالة سلوكية من بداية الدرس إلى نهايته وبمعدل (٥) ثوان لكل فاصلة زمنية وبمعدل (١٢) فاصلة بالدقيقة.

المعالجات الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالية عمد الباحثان بمعالجة فرضية البحث من خلال إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسب الإلكتروني وتحليلها باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences اذ كانت العمليات

تأثير استراتيجية التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيجه حسن نشمي

الإحصائية المستخدمة هي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وقيمة (ت) لدلالة الفروق.

الفصل الرابع

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية البحث التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسلوب التدريبي وأسلوب التضمين في استثمار وقت التعلم الأكاديمي و لصالح أسلوب التضمين". والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	أسلوب التضمين			الأسلوب التدريبي			نمط السلوك
			%	SD	M	%	SD	M	
									حالات السلوك العامة
معنوي		٢,٧٣	٩,٥٤	١٢,٧	٤١,٢	١٣,٣٤	٧,٤	٦٤,٤	الانتظار
معنوي		٢,٧٣	٨,٩٥	١٣,٠	٤٣,٥	٥,٨٣	٧,٣	٢٨,٧	التنقل
معنوي		٢,٣٤	٧,٤٥	١١,٠	٣١,٤	٥,٦٢	٤,٥	٢٣,٥	إدارة وتنظيم
معنوي	٢,٠٢	٢,٧٤	٣,٩	٧,٦	١٣,٧	٣,٢	٦,٤	١٢,٢	الراحة
معنوي		٢,١٥	٤,٩	٥,٧	٢٣,١	٨,١٦	١٥,١	٣٢,٠	تعليمات غير أكاديمية

وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين الأسلوبين التدريبي والتضمين في حالة السلوك العامة تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

تدل بيانات الجدول على بين الأسلوب التدريبي وأسلوب التضمين في استثمار وقت التعلم الأكاديمي و لصالح أسلوب التضمين وهذا يدل على ان استخدام كلا الأسلوبين أدى الى نتائج عالية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي. اذ تميزا بتقديم نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي على السلوكيات العامة.

من خلال النتائج المعروضة في الجداول (٤), عمد الباحثون الى تحليل النتائج والتركيز على نسبة الوقت المستثمر للحالات التي ظهرت فيها تبايناً واضحاً في الحالات السلوكية العامة والأكاديمية.

وعند تدوين حالات السلوك العامة ظهرت نسبة الانتظار على التوالي من التدريبي- التضميني (١٣,٣٤) , (٩,٥٤). وظهرت نسبة في التنقل (٥,٨٣) (٨,٩٥), وظهرت نسبة الإدارة والتنظيم في الأسلوب التدريبي (٥,٦٢) أعلى منها في الأسلوب التضميني اذ بلغ

تأثير استراتيجيات التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيجه حسن نشمي

(٧،٤٥)، وكذلك نسبة الراحة (٣،٢) فس أسلوب التدريبي اما في اسلوب التضمين فبلغ (٣،٩). بينما ظهرت نسبة التعليمات غير الأكاديمية أكثرها في الأسلوب التدريبي (٨،١٦) ويليه أسلوب التضمين.

جدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين الأسلوبين التدريبي والتضمين في حالات السلوك الاكاديمية

نمط السلوك	الأسلوب التدريبي			أسلوب التضمين			ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
	%	SD	M	%	SD	M			
حالات السلوك الأكاديمية									
أداء نشاط حركي في درس	٣٢،٤	٦،٣	١٢،٧	٤١،٢	١١،١	١٥،٥	٢،٧٥	٢،٠٢	معنوي
اللياقة البدنية	٣١،٦	٦،٩	٧،٤٣	٢٩،٩	٥،١١	٦،٢	٢،٨٥		معنوي
معلومات معرفية أكاديمية	٣٤،٧	١١،٠	٧،٨	٣٧،٧	٤،٩	١٠،٥٩	٢،٣٤		معنوي
نشاطات حركية أخرى	٢٣،٩	٧،٤	٥،٦٢	١٦،٤	٨،٨	٣،١٩	٢،٣٥		معنوي

تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

تدل بيانات الجدول على بين الأسلوب التدريبي وأسلوب التضمين في استثمار وقت التعلم الأكاديمي و لصالح أسلوب التضمين وهذا يدل على ان استخدام كلا الأسلوبين أدى الى نتائج عالية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي. اذ تميزا بتقديم نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي على حالات السلوك الاكاديمية.

ومن الناحية الثانية في تدوين نسب حالات السلوك الأكاديمية ظهرت نسبة أداء النشاط الحركي الذي يخص موضوع التدريس في أسلوب التدريبي (١٢،٧) والاسلوب التضمين (١٥،٥) ومن ناحية اللياقة البدنية ظهرت بان الاسلوب التدريبي (٧،٤٣) واسلوب التضمين (٦،٢). وفي النمط السلوكي للمعلومات المعرفية الأكاديمية ظهر التفوق لأسلوب التدريبي (١١،٠) عن الأسلوب الآخر في الاسلوب التضمين (١٠،٥٩) وأخيراً ظهرت نسب النشاطات الحركية الاخرى (٥،٦٢) في الاسلوب التدريبي وفي الاسلوب التضمين (٣،١٩). لغرض إيجاد

افضل الأساليب التدريسية استثماراً لوقت التعلم الأكاديمي في حالات السلوكيات العامة والسلوكيات الأكاديمية.

وهذا يدل على أن الأسلوب التدريبي هو أكثر الأساليب وأفضلها في استثمار حالات السلوك العامة وظهر فرق قليل جداً بين الأسلوب التدريبي والتضمين وهذا يدل أيضاً على أن أسلوب التضمين لا يقل أهمية في استثماره للسلوكيات العامة من الأسلوب التدريبي،

من خلال النتائج ظهر أن هناك تبايناً واضحاً في نسب الوقت المستخدم لحالات السلوك العامة والأكاديمية بسبب تداخلها الاستراتيجية التدريسية المختلفة، ولدى الرجوع إلى أهداف وجوهر ومتضمنات كل أسلوب لوحظ أن النسبة التي يقضيها الطلاب بفقرة الانتظار وبأسلوب التدريبي هي أعلى منها في التضمين وذلك بسبب تحديد المدرس بأوامره بدء النشاط وإيقافه والمحافظة على السيطرة التامة والنظام والتناسق وتحديد الفواصل الزمنية بين تكرار وآخر وغيرها، وعلى عكسها سنجدها في الأسلوب التضمين الذي ساعد من عملية رفع نسبة استقلالية الطالب في الدرس ومنحه القرارات التسعة في أداء النشاطات.

وأن الأسلوب التدريبي يتميز بضبط تحركات الإدارة والتنظيم وهذه من أهداف الأسلوب بالمحافظة على السيطرة وسلامة الأداء والدقة والتأكيد على إعادة تنظيم الصف دائماً وعدم التحرك إلا بإيعاز المدرس.

وتتقارب هذه النسبة مع أسلوب التضمين الذي يؤكد على الإدارة والتنظيم أيضاً لإيقاف الفوضى في التحرك لاختيار المستوى وتحديد انتشار الطلاب بصورة واسعة في الساحة. في حين لم تظهر فروق واضحة بين الأساليب في نسبة الراحة وهذا لم يؤثر سلباً على الوقت المستخدم خلال الدرس سواء في حالات السلوك العامة أو الأكاديمية.

وظهرت نسبة أعلى في الأسلوب التدريبي فقرة تعليمات غير الأكاديمية وذلك نظراً لانتشار الطلاب في الساحة والعمل بمفردهم وانشغالهم في التفاعل والمناقشة بينهم مما جعلهم أقل انضباطاً وسيطرة من الأساليب الأخرى، وهذا مما يسبب قيام الطلاب والمدرس باصدار تعليمات انضباطية وإدارية ومراقبة مستمرة واعطاء تعليمات وإرشادات تبتعد عن المفهوم الأكاديمي لمحتوى .

ومن جهة أخرى عند تحليل نتائج الوقت المستمر في حالات السلوك الأكاديمي لوحظ أن أعلى نسبة من الوقت يقضيها الطلاب في أداء نشاط حركي يخص موضوع الدرس ظهر في أسلوب التضمين. وهذه ظاهرة طبيعية لأن من أهداف هذا الأسلوب هو إفساح المجال باتخاذ الطالب قرارات عديدة تخص أداءه وزيادة المحاولات التكرارية واحتواء طلاب الصف جميعهم، ويليه الأسلوب التدريبي بتقارب أهدافه ومتضمناته. ولوحظ هناك تقارب النسب في فقرة اللياقة وذلك لأن جميع الطلاب وفي عدة أساليب يستخدمون تمارين متقاربة في الإحماء العام

تأثير استراتيجيات التدريس في استثمار وقت التعلم للوحدة التعليمية لدرس التربية الرياضية

م.م. منتظر حسين سابط ، م.م. منيب حسن نشمي

والخاص. وهي نقطة لم يظهر لها تأثير معنوي مختلف بين الأساليب على وقت التعلم. وتميز أسلوب التضمين بنسبة تفوق في فقرة إعطاء معلومات معرفية أكاديمية أكثر من الأسلوبين الآخرين ويعزو الباحثون ذلك إلى إن هذا الأسلوب يتمتع بدرجة عالية من الاستقلالية ويعمل على تطوير النواحي البدنية والذهنية والنفسية بنسبة عالية وهذا ما يزيد من الاستفادة من المعلومات الأكاديمية لمحتوى الدرس وأهدافه. ولم تظهر نسب متفاوتة كثيرا في فقرة نشاطات حركية أخرى وذلك يعتمد على طبيعة الدرس والتحركات العشوائية للطلاب مثل التشجيع أو الإيحاء وغيرها.

الاستنتاجات :

- من واقع البيانات التي توصل إليها الباحثان وفي حدود عينة البحث وخصائصه وأهدافه وعلى وفق المعالجات الإحصائية ومناقشة وتفسير النتائج يمكن استنتاج الآتي:
- ١- ظهر أن أسلوب التضمين هو أقل استخداماً لحالات السلوك العامة ويعد هو أفضلها في استثمار وقت التعلم الأكاديمي ويتقارب مع الأسلوب التدريبي.
 - ٢- تميز الأسلوب التدريبي وأسلوب التضمين بتقديم نسبة في استثمار حالات التعلم الأكاديمي على السلوكيات العامة، وهذا مؤشر جيد للتدريس الفعال.
 - ٣- ظهور حالات متقاربة في نسبها في بعض حالات السلوك العامة والأكاديمية والتي لم تظهر تأثيراً مباشراً على استثمار وقت التعلم الأكاديمي.
 - ٤- هناك تبايناً في قياس وقت التعلم بين حالات السلوك العامة والأكاديمية بسبب تداخلها مع الاستراتيجيات التدريسية المختلفة.

التوصيات :

- على وفق النتائج التي توصلت إليها هذا البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
- ١- لغرض التوصل للتدريس المؤثر يوصي الباحثون باستخدام أسلوب التضمين يليه الأسلوب التدريبي وذلك لاستثمارهما وقت التعلم الأكاديمي بنسب عالية.
 - ٢- استخدام وتنويع الاستراتيجيات التدريسية على وفق الفعالية والمهارة المختارة ومستوى الطلبة وقابليتهم والإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية.
 - ٣- استخدام الاستراتيجية التدريسية وعلاقتها بتطور النواحي المهارية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والمعنوية للطلاب.
- أما في مجال البحوث والدراسات فقد أوصى الباحثون بما يأتي:
- إجراء بحوث لتقويم الأداء التدريسي على وفق استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية :

- ١- أحمد بطاينه (1991): مقارنة وقت التعلم الأكاديمي في كل من الطريقة التقليدية والطريقة التدريبية في تدريس التربية الرياضية باستعمال نظام اندرسون في تحليل السلوك الطلابي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد (١) كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٢- حسن الحياوي، وآخرون (١٩٨٧): دليل المعلم للتربية الرياضية للمرحلة الالزامية، الاردن، عمان، وزارة التربية والتعليم، مديرية المناهج.
- ٣- داريل سايندوتوب (1991): تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، ترجمة: عباس السامرائي وعبد الكريم محمود، دار الحكمة، جامعة بغداد.
- ٤- زكريا دودين (1994): أثر ثلاثة اساليب تدريس في التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- ٥- ساري حمدان، عربي حموده (١٩٨٨): تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على زمن الاداء الفعلي للتلميذ في درس التربية الرياضية، (بحث منشور)، مجلة أبحاث اليرموك، اربد، الاردن-جامعة اليرموك.
- ٦- معين احمد عودات (٢٠٠٢): أثر استخدام أسلوب التدريس الامري والتدريبي على سلوكيات معلمي التربية الرياضية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٧- موسكا موستن (١٩٨٢): تدريس التربية الرياضية، جمال صالح وآخرون، دار الحكمة، جامعة الموصل، ١٩٩١.
- ٨- منال البيات (١٩٩٤): وقت التعلم الأكاديمي في حصص التربية الرياضية لطالبات الصف السادس الأساسي في مديرتي عمان الأولى والثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ٩- ناهد طاهر السيد (١٩٩٦): دراسة مقارنة بين أسلوبين من أساليب تكنولوجيا التعلم على تعلم مسابقة دفع الجلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، الجزء الرابع، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 10- Joan, Roasted. (2001). Element of style, <http://www.hyperchange.cafe.com>.
- 11- Mosston, Muska, and Sara Ashworth. (1999). Teaching Physical Education, 4th edu. New York.
- 12- Siedentop, D. Tousignamt, M, and Parker, M, (1982). Academic Learning Time, Physical Education Coding Manual, Columbus, Ohio state university.
- 13- Siedentop. B.W. And Metzler. (1981). A process Approach To Measuring Effectiveness In Ph. Ed. New Orleans, March.
- 14- Thomas, Bruse. (1993). Effects Of Computer Assisted Initiation On Both Students Learning And Student Perceptions Of Instructional Method EDD.Thesis. University Of Alboma, PA1, A59,109,P3322.